الصحـافة اللبنـانية:

محاولة اغتيال مروان حماده تستهدف السلم الأهلي

■ بيروت/ وكالات/
اعتبرت الصحافة اللبنانية محاولة اغتيال الوزير المستقيل مروان حماده استهدافاً للسلم الأهلي في البلاد.
وتساءلت صحيفة النهار المعارضة على صفحتها الأولى من حاول اغتيال السلام في لبنان. مشيرة إلى أنه لا يزال الوفاق في لبنان ممنوعا. والحوار ممنوع والمصالحات ممنوعة ووحدة المعارضة ممنوعة أيضا.
وتساءل كاتب الافتتاحية جبران تويني ما الذي جرى اليوم حتى يعيش لبنان كل هذه الخضات الأمنية ميدانيا وكلاميا ولماذا نسمع اليوم بالذات أن لبنان معرض للتفخيخ والتفجير والتفتيت وشتى أنواع الحروب الأهلية ولماذا لم يكن كل هذا الجو سائدا قبل الاستحقاق الرئاسي وقبل قيام جبهة معارضة واحدة متنوعة في خطها السياسي وفي لونها الطائفي معارضة جسدت وحدة لبنان الحقيقية.
أما المعلق السياسي لصحيفة السفير فاشار إلى أن محاولة الاغتيال وقعت في اليوم نفسه حيث كان مقررا صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ الذي دعا دمشق إلى سحب قواتها من لبنان.
ورأت السفير أن التفجير الذي استهدف مروان حماده مباشرة يكاد يكون جريمة كاملة لأنه يصيب بضربة واحدة أهدافاً عدة عنوانها السلم الأهلي في لبنان.

وذلك باستغلال مناخ الانقسام الذي سبق ورافق عملية تمديد ولاية الرئيس اميل لحود والذي ما زال مستمرا ومعطلا لإمكانات تجاوزه حتى اللحظة.
وأضافت هو تفجير تردد دويه في كل لبنان وقد نال كل لبناني شيء من ناره... بل أن دوي هذا التفجير قد تجاوز لبنان إلى سوريا التي رأت أنه يستهدف إثارة الفتنة وبادر رئيسها الدكتور بشار الأسد إلى إيفاد نائب الرئيس عبدالحليم خدام.
واعتبرت السفير هذه الخطوة توكيدا للتضامن ودحضا لادعاءات أولئك الذين حاولوا إلقاء ظل من الشبهة حول دور سوري ما انطلاقا من الرعاية السورية لعملية التمديد التي كان مروان حمادة في جملة معارضيها.
ومن جهتها كتبت صحيفة لوريان لوجور باللغة الفرنسية يدرك جيدا المسؤولون عن تفجير السيارة أيا كانوا ماذا يفعلون وما الرسالة التي يريدون إيصالها في زعزعة الاستقرار في لبنان وتاجيج الصراع فيه.
ورأى كاتب الافتتاحية عيسى غريب يستهوي عدد كبير من الرأي العام إعطاء أجوبة قاطعة بقدر ما هي عفوية على ضوء التطورات الأخيرة فمروان حماده هو بالفعل أحد الوزراء الأربعة الذين صفقوا الباب احتجاجا على تعديل الدستور للتمديد للرئيس أميل لحود.
وتابع انه أحد النواب الثلاثين الذين ندوا بالتدخلات السورية والأجهزة المحلية على السواء ضد التعديل.
واعتبر غريب أن أساس المشكلة يكمن في العزم والإصرار والصلابة لدى نظام البعث السوري في السيطرة الحصرية على لبنان الذي تنبه العالم اليوم متاخرا قليلا إنه يستحق أكثر من موقع المحافظة الذي أولى له. وهي سوريا تستعين لذلك بكل السبل المتاحة لديها لتسلم السلطة.
أما صحيفة البلد فعنونت على صفحتها الأولى رسالة تفجير في مرمى المعارضة تصل إلى كل لبنان مشيرة في موقع آخر إلى أن محاولة الاغتيال سلطت مزيدا من الأضواء الدولية على أوضاع لبنان قبيل صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.
من جهتها رأت صحيفة الحياة أن اللبنانيين استذكروا أمس الأيام السود للحرب اللبنانية التي دامت ١٥ سنة ولا سيما فصول السيارات المفخخة التي حصدت الكثير من الأبرياء.
وعنونت صحيفة المستقبل التابعة لرئيس الحكومة رفيق الحريري الذي أجبره السوريون على القبول بالتمديد يد الجريمة تمتد إلى حمادة ولا تنال منه ولا تخترق السلم الأهلي.

منظمة المؤتمر الإسلامي تأسف لإلغاء اجتماع بين المنظمة والاتحاد الأوروبي

■،، الرياض/وكالات..
أعربت منظمة المؤتمر الإسلامي أمس عن بالغ اسفها لإلغاء المنتدى الثاني المشترك لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي الذي كان من المقرر عقده في مدينة اسطنبول التركية يومي ٤و٥ اكتوبر الحالي.
وكانت تركيا أعلنت الجمعة إلغاء محادثات كانت مقرره في اسطنبول بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي وذلك بسبب خلاف حول مشاركة القبارصة الاتراك في اللقاء.
وجاء في بيان منظمة المؤتمر الإسلامي وفق ما اوردته وكالة الأنباء السعودية أن المنتدى تم إلغاؤه بسبب مسالة جانبية لا علاقة لها بموضوع الاجتماع وهو الاعتراض الذي أبداه الاتحاد الاوروبي احتجاجا على المسمى الذي سيعطى للقبارصة الاتراك وهو مسمى دولة قبرص التركية.
وأوضح البيان أن هذا المسمى يعود إلى خطة سلام الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الذي تم قبوله من قبل المؤتمر الإسلامي الـ٣١ لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد في شهر يونيو الماضي في اسطنبول وهو الاسم الذي يشارك به الاتراك القبارصة بصفة مراقب في جميع أعمال منظمة المؤتمر الإسلامي.
وكانت تركيا أعلنت الجمعة إلغاء محادثات كانت مقررة في اسطنبول بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي وذلك بسبب خلاف حول مشاركة القبارصة الاتراك في اللقاء.

محللون سوريون ينتقدون تقرير عنان لمجلس الأمن بشأن القرار ١٥٥٩

■ .. دمشق/د.ب.أ/
قال المحلل السياسي السوري عماد فوزي شعيبي إن بيان الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ لم يأت بجديد وأنه رسم صورة بعيدة عن واقع الحال.. وقال شعيبي إن سوريا قدمت مؤشرا على أنها لاتريد إبقاء قواتها في لبنان وسحبتها الى البقاع في رسالة تشير الى ان الموضوع متصل بحل مشكلة الشرق الاوسط.
وتساءل عما إذا كان الرئيس الفرنسي والادارة الامريكية يريدان الذهاب فعلا الى ابعد حد في تطبيق هذا القرار أم أنهما سيكتفيان بجعله سيفا مسلطا على رقاب السوريين كل لتحقيق أهدافه.
كما تساءل عما إذا كانت الولايات المتحدة وفرنسا ستتحملان المسؤولية إذا عادت الحرب الاهلية وعدم الاستقرار في لبنان بسبب خروج القوات السورية الضابطة للامن دون حل قضية ٤٢٠ الف لاجئ فلسطيني وان تضمنا ان خروج هذه القوات سيحقق استقراراً داخليا سياسيا وأمنيا في لبنان.
أما جورج جبور المستشار السابق للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد وعضو مجلس الشعب فقد وصف بيان عنان بأنه «قاس جدا» بحق سوريا.. وقال ان موضوع بقاء أو رحيل القوات السورية يخص الحكومتين السورية واللبنانية حصرا ولا يخص الامم المتحدة، مضيفا أنه ما دامت الحكومة اللبنانية حكومة شرعية فمعنى ذلك أن ما تقوم به هو عنوان الشرعية اللبنانية.
وكان عنان أعلن ان سوريا لم تنفذ قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ الذي طالبها بسحب قواتها من لبنان.
وذكرت إذاعة صوت أمريكا أن عنان رفع تقريراً الى المجلس أشار فيه الى ان المطالب التي تضمنها القرار لم تستوف بعد.

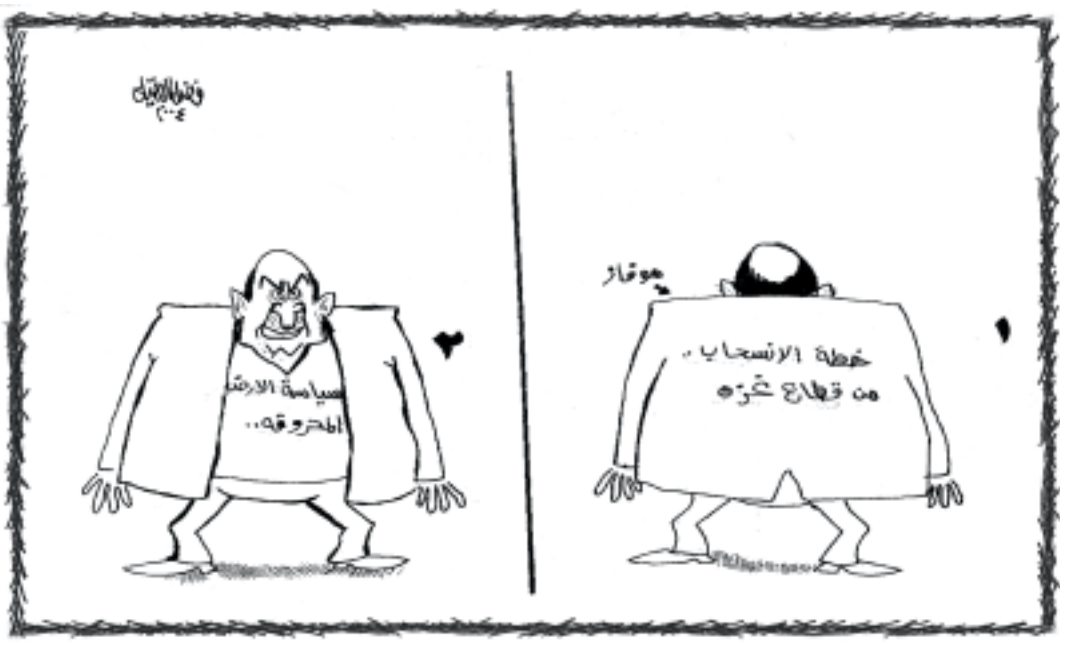

حماس تتوعد بالانتقام لمجزرة غزة

مناشدات عربية للمجتمع الدولي لوقف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين وحكومة قريع تعلن حالة الطوارئ

■ رام الله/ الثورة/ وكالات الانباء
توالت ردود الافعال الغاضبة المنددة بالارهاب الإسرائيلي الوحشي الذي ارتكب مجازر بشعة في قطاع غزة راح ضحيتها اكثر من ٦٣ شهيداً فلسطينياً و١٧٠ جريحاً وادان الاردن أمس المجازر الإسرائيلية البشعة ضد الفلسطينيين ووصف ما يجري في غزة إبادة جماعية.
وفيما اعلنت الحكومة الفلسطينية أمس حالة الطوارئ وتوعدت حركة حماس برد موجع ومزلزل ضد الكيان الصهيوني طالبت الاردن المجتمع الدولي وأعضاء اللجنة الرباعية وجميع الاطراف الفاعلة بالتدخل الفوري لحمل إسرائيل على وقف اعتداءاتها على الفلسطينيين .. ونقلت وكالة الانباء الاردنية / بترا/ عن الناطقة الرسمية باسم الحكومة الاردنية أسمى خضر قولها إن مجازر إسرائيل الوحشية تعبير واضح عن سياسة حكومتها الهادفة إلى تنفيذ مزيد من أعمال القتل والاغتيالات وتدمير ممتلكات المواطنين الفلسطينيين وبنية السلطة الفلسطينية.
وطالبت خضر باسم الاردن الوقف الفوري لهذه المجازر البشعة، وناشدت المجتمع الدولي التدخل لحث إسرائيل على العودة لخطة خارطة الطريق مؤكدة أن هذه ستؤدي إلى مزيد من سفك الدماء وعدم استقرار المنطقة.
من جانبها أدانت تونس بشدة الممارسات الإسرائيلية البشعة التي تمثل خرقاً صارخاً للمواثيق الدولية والقوانين والاعراف الانسانية.
ودعت تونس المجتمع الدولي وأعضاء اللجنة الرباعية وجميع الاطراف الفاعلة إلى التدخل الفوري لكبح جماح الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.
وقال البيان " تونس تتابع ببالغ الانشغال والاستنكار التصعيد الذي تمارسه القوات الإسرائيلية في قطاع غزة والذي تسبب في قتل وتشريد المواطنين الابرياء وتدمير الممتلكات والمساكن والمرافق العامة".
وذكرت تونس في البيان بقرارات القمة العربية المؤكدة على التزام الدول العربية بالسلام العادل والشامل والدائم كخيار استراتيجي.
وفي رام الله ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس السبت المجتمع الدولي والعربي والاسلامي التحرك الفوري والسريع لوقف ما سماه بالجرائم العنصرية التي ترتكبها اسرائيل في قطاع غزة.
وقال عرفات بعيد اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني في مقره بالمقاطعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية. أناشد العالم بالتحرك الفوري والسريع لوقف هذه الجرائم العنصرية وكذلك اوجه ندائي إلى اخوتنا من قوى السلام في إسرائيل.
وأكد بانه بحث أمس في اجتماع المجلس الوزاري الهجوم الإسرائيلي الوحشي والأجرامي واللاانساني ضد الجماهير في شمال قطاع غزة وجباليا.
وأضاف الرئيس الفلسطيني حتى الآن سقط ٦٣ شهيدا واكثر من ١٧٠ جريحا. وهناك أسماء شهداء غير معروفين يرفض الاسرائيليون تسليم جثثهم.
كما أعلنت الحكومة الفلسطينية أمس حالة الطوارئ اثر العملية التي شنها الجيش الإسرائيلي في شمال غزة واغتال خلالها ٥٤ فلسطينيا وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل.
واعلنت الحكومة الفلسطينية حالة الطوارئ على كامل الاراضي الفلسطينية كما دعت جميع الوزارات والمؤسسات العامة إلى تكثيف انشطتها لمساعدة الفلسطينيين في شمال قطاع غزة.
واضاف المصدر نفسه: أن رئيس الوزراء أحمد قريع قرر أمس إلغاء رحلة كان يفترض أن تقوده إلى روسيا وتركيا لكي يتمكن من المشاركة في اجتماع طارئ للحكومة.
وقال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات في الحكومة الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية إن القيادة الفلسطينية تبحث بشكل جدي إمكانية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لبحث العدوان الإسرائيلي على غزة.
واضاف: إن حالة الطوارئ تعني بقاء الوزارات الاساسية. الصحة والتعليم والتربية والطاقة والكهرباء. تعمل على مدار الساعة اضافة إلى عمل جميع الوزارات الأخرى.
وقال عريقات إن ما يحدث في غزة هو تكرار لعملية إعادة احتلال الضفة الغربية التي قامت بها القوات الإسرائيلية قبل نحو عامين.
وأعرب المسؤول الفلسطيني عن اسفه لما وصفه الموقف الدولي الذي لم يرتق إلى المستوى المطلوب في التعامل مع الوضع في غزة.
لكنه أكد انه اجتمع خلال الساعات الأخيرة مع القنصل الامريكي العام في القدس المحتلة ومع ممثلي الاتحاد الأوروبي وبعث برسائل عاجلة إلى اكثر من ٩٠ دولة في ارجاء العالم لاطلاعهم على الوضع الخطير في غزة.
وقال بيان مجلس الوزراء الفلسطيني إن رئيس المجلس يقوم بالعديد من الاتصالات الدولية لاطلاع المجتمع الدولي على مجريات الامور وحجم الجرائم المرتكبة بحق ابناء شعبنا ووضعه أمام مسؤولياتهم وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمام العالم.
واتهمت الحكومة الفلسطينية القوات الإسرائيلية بانها منعت اية مساعدات انسانية من دخول المناطق المنكوبة في غزة كما منعت الطواقم الطبية والانسانية من التدخل لانقاذ أرواح المواطنين وأن اطقم الصيانة لم تتمكن من الدخول لاعادة الكهرباء والماء.
وفي هذا الصدد دعا مجلس الوزراء الفلسطيني المجتمع الدولي والأمم المتحدة واللجنة الرباعية والاحرار في العالم إلى وقف هذه المجازر وتقديم الحماية للفلسطينيين.
وكان الرئيس ياسر عرفات بعث من مقره المحاصر في مدينة رام الله رسائل عاجلة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان والى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والى رئيس وزراء هولندا. الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي والى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طالبهم فيها سرعة التدخل لوقف المجازر المستمرة في غزة.
وأجرى عرفات كذلك اتصالات مع زعماء عرب لا سيما الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. رئيس القمة العربية الحالية. ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.
في غضون ذلك اعلن الجناحان العسكريان لحركتي حماس وفتح في بيان مشترك أن الفلسطينيين الأربعة الذين استشهدوا أمس بعد تسللهما إلى إسرائيل عبر معبر المنطار كارني شرق غزة من أعضائهما وتوعدا بالرد على الارهاب الإسرائيلي.
وقالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس وكتائب شهداء الاقصى المرتبطة بفتح إن مجموعة مكونة من أربعة مقاتلين نفذت عملية اشتباك مشتركة مع القوة العسكرية الصهيونية في كيبوتز كفار عزة شرق غزة.
وأشار البيان إلى أن المقاتلين اخترقوا الإجراءات الأمنية وحدث اشتباك بينهم وبين الصهاينة وأمطروا العدو بزخات من الرصاص وعشرات القنابل واستمر الاشتباك ثلاث ساعات وكانوا على اتصال دائم مع غرفة العمليات مؤكدين وقوع عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح.
وذكر البيان أن القتلى هم الاستشهاديون عماد المنسي ومحمد الشامي وكلاهما من سكان مخيم جباليا وعبدالمنعم أبوبكر من منطقة الشجاعية شرق غزة وجميعهم من أعضاء القسام وياسر دحلان من مخيم جباليا وهو من أعضاء كتائب الاقصى.
وأضاف البيان أن المجموعتين تقولان للعدو انها أيام ندم لا علينا بل هي لنا .. وأيام غضب على العدو حتى نقتلعه عن آخر شبر من بلادنا.
وكانت إسرائيل اطلقت على العملية العسكرية الواسعة التي شنتها مساء الثلاثاء في شمال قطاع غزة وقتل خلالها ٥٤ فلسطينيا تسمية أيام الندم.
وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اعلن أن الجنود الاسرائيليين قتلوا صباح أمس أربعة عناصر من مجموعة كمندوس فلسطينية تمكنت من التسلل إلى إسرائيل انطلاقا من قطاع غزة.
وقد نجح هؤلاء الفلسطينيون في التسلل مئات الامتار داخل إسرائيل بالقرب من معبر المنطار كارني. أحد نقاط العبور بين قطاع غزة والدول العبرية. مستغلين من الضباب الصباحي كما جاء في البيان.
وأضاف البيان انهم كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم على كيبوتز نحال عوز عندما تم رصدهم من قبل الجنود الاسرائيليين.
وأضاف المتحدث أن عناصر الكومندوس الذين كانوا مسلحين ببنادق هجومية من نوع آي كي ٤٧ ومجهزين بسترات واقية من الرصاص فتحوا الرصاص باتجاه الجنود الذين اطلقوا النار بدورهم.
وكانت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس هددت أمس إسرائيل باستمرار اطلاق صواريخ القسام. ودعت سكان مدينة عسقلان جنوب إسرائيل للرحيل عنها لان صواريخ القسام ستلاحقهم.
وأكد أعضاء من كتائب عز الدين القسام في مؤتمر صحفي في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة. أن صواريخ القسام ستستمر وستصل إلى اهدافها وأضاف أحدهم أن من يغتصب المجدل في إشارة إلى مدينة عسقلان جنوب إسرائيل بات دوركم قريبا. ننصحكم بالرحيل الآن لان صواريخ القسام ستلاحقكم.
كما أكدوا أن الحملة التي يقوم بها الصهاينة الجيش الإسرائيلي في جباليا من اجل وقف صواريخ القسام سيكون مصيرها الفشل.

■ فلسطينيون يحملون جثمان أحد اعضاء حركة حماس الشهيد محمد سالم أمس بغزة .. رويترز